غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثنَا أَحْمَدُ بنُ مَنْصُورٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِى المُتَوَكّلِ النَّخْلِىِّ عَنْ كَعْبٍ : يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عِنْكُمُ الطَّاعُونُ ويَفِيضَ فِيكُم شِنَانُ الشَّتَاءِ ثُمَّ تَأَتِيَكُمْ حَتُوف لاَ تَدْرُونَ مَاهِىَ . قُلْتُ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا شِنَانُ الشَّتَاء ؟ قَالَ : بَرْدُهُ .

قوله : كَأَنَّهَا في شَنَّةٍ سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ يَقُولُ : الشَّنُّ : مَا يَبِسَ مِنَ القِرَبِ وَأَنْشَدَنَا : ... لَوْ جُرَّ شَنٌّ وَسْطَهَا لَمْ تَجْفُلِ ... مِنْ شَهُوْةِ المَاءِ وَرِزٍّ مُعْضِلِ ... .

وَأَنْشَدَنَا الأثرِم : ... كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بنَى أُقَيْشٍ ... يُقَعْقَعُ بَيْنَ رَجْلَيْهِ بِشَنَّ ... .

وَقَالَ طُفَيْلٌ : ... وَقَفْتُ بِهِ أُسَائِلُهُ وَدَمْعِى ... يفِيضُ كَأَنَّهُ شَنٌّ هَزِيمُ